@ 403 @ يحقق وقوعه وهذا النداء من أهل الجنة لأهل النار تقريع وتوبيخ وزيادة في الكرب وهو بأن يشرفوا عليهم ويخلق الإدراك في الأسماع والأبصار وقرأ جمهور الناس نعم بفتح العين وقرأ الكسائي نعم بكسر العين ورويت عن عمر بن الخطاب وعن النبي صلى ا عليه وسلم وقرأها ابن وثاب والأعمش قال الأخفش هما لغتان ولم يحك سيبويه الكسر وقال نعم عدة وتصديق أي مرة هذا ومرة هذا وفي كتاب أبي حاتم عن الكسائي عن شيخ من ولد الزبير قال ما كنت أسمع أشياخ قريش يقولون إلا نعم بكسر العين ثم فقدتها بعده وفيه عن قتادة عن رجل من خثعم قال قلت للنبي صلى ا عليه وسلم أنت تزعم أنك نبي قال نعم بكسر العين وفيه عن أبي عثمان النهدي قال سأل عمر عن شيء فقالوا نعم فقال عمر النعم الإبل والشاء قولوا نعم بكسر العين .

قال أبو حاتم وهذه اللغة لا تعرف اليوم بالحرمين وقوله ! 2 2 ! الآية قال أبو علي الفارسي والطبري وغيرهما أذن مؤذن بمعنى أعلم معلم قال سيبويه أذنت إعلام بتصويت وقرأ ابن كثير في رواية قنبل ونافع وأبو عمرو وعاصم أن لعنة ا بتخفيف أن من الثقيلة ورفع اللعنة .

وقرأ ابن عامر وحمزة والكسائي وابن كثير في رواية البزي وشبل أن لعنة بتثقيل أن ونصب اللعنة وكلهم قرأ التي في النور ! 2 2 ! و ! 2 2 ! بتشديد النون غير نافع فإنه قرأهما أن لعنة ا وأن غضب مخففتين وروى عصمة عن الأعمش مؤذن بينهم إن بكسر الألف على إضمار قال .

قال القاضي أبو محمد لما كان الأذان قولا والظالمون في هذه الآية الكافرون ثم ابتدأ صفتهم بأفعالهم في الدنيا ليكون علامة أن أهل هذه الصفة هم المراد يوم القيامة بقوله ! 2 2 ! و ! 2 2 ! معناه يعرضون والسبيل الطريق والمنهج ويذكر ويؤنث وتأنيثها أكثر ! 2 2 ! معناه يطلبونها أو يطلبون لها فإن قدرت يطلبونها ف ! 2 2 ! نصب على الحال ويصح أن يكون من الضمير العائد على السبيل أي معوجه ويصح أن يكون من ضمير الجماعة في ! 2 ! 2 أي معوجين وإن قدرت ! 2 2 ! يطلبون لها وهو ظاهر تأويل الطبري رحمه ا ف ! 2 ! 2 مفعول بيبغون والعوج بكسر العين في الأمور والمعاني والعوج بفتح العين في الأجرام والمتنصبات .

قوله عز وجل $ سورة الأعراف 46 47 48 $.

الضمير في قوله ! 2 2 ! عائد على الجنة والنار ويحتمل على الجمعين إذ يتضمنهما قوله

تعالى ! 2 2 ! والحجاب هو السور الذي ذكره عز